

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (5) | المخالفات والأنظمة

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الحمد لله صلى الله وسلم على عبده رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ايها المسلمون في كل مكان. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:17](#)

دين الاسلام النظام انضباط دين للجماعة كما انه للفرد نظم حياة الناس في دينهم في دنياهم وفي معاشهم وفي معادهم هذا الدين المنضبط هذا الدين الذي فيه اخذ المسلمين بتعليماته - [00:01:10](#)

وسمعهم واطاعتهم لولاة امورهم ندور واياكم في هذه الحلقة عنه انه حول تعليمات وحول المخالفات وحول الانظمة التي يجب ان نراعيها ديانة لله عز وجل وعبادة في اداء هذه الفريضة - [00:01:34](#)

الركن في ركن الله الخامس في الحج وفي الاعتماد ببيت الله الحرام اذا عنوان هذه الحلقة عن المخالفات والانظمة والتعليمات والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي ابرز مخالفات الحجاج والعمار - [00:01:56](#)

حتى نحذرها ونتقيها من باب عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه قبل ان نستبين بذلك نتذكر فيه ونبينه نسمع واياكم الى اجوبة اخواننا عن ابرز المخالفات التي يقع فيها الحجاج والعمار - [00:02:15](#)

الى هذا التقرير قضية الافتراض آآ تعلمون يعني عن هذه القضية رغم ما يجده الحاج هذه انها قد تسهل عليه التكاليف المادية لكن قد تضر به كشخصه وبمن حواله ايضا بالناس فيها عرقلة لقضية السير فيها مخالفة صريحة لانظمة هذا البلد. فيها تعطيل - [00:02:37](#)

ايقاف لجميع الجهود الان جهود تبذل على مدار سنة كاملة وتنظيمات اعمال اثبتت فيها الساعات وببساطة يأتيك في خمس دقائق يهدم هذه الجهود ابرز مخالفة الحجاج الافتراض يضايقوا على الحجاج في المشي وكذا - [00:03:06](#)

غير كذا يا اخي دخنا التدخين برضو يعني يأذوا الحجاج يعني هذي مشكلتين ابرز مخالفات الحجاج الافتراض الحج من دون تسريح تعرض الناس للزحمة تجنبوا الاشياء هذي وان شاء الله حج مسهل ان شاء الله - [00:03:25](#)

ابرز اه مخالفات الحجاج هو الحج بدون تصريح واتوقع انه الحج بدون تصريح ومخالفة واضحة ومخالفة لولي الأمر اه بالاضافة الى اللهم صلي على محمد ركوب الباسورد الباصات العشوائي. وهذا يعني ما يسبب مشاكل كثيرة واضرار في الارواح - [00:03:45](#)

ايضا اه الافتراض هذا برضو يعني اكبر واكثر المخالفات سمعنا واياكم يا ايها الاخوة والاخوات ايها الافاضل عن جملة من هذه المخالفات التي يقع فيها اخواننا واخواتنا من حجاج وعمار وزوار بيت الله الحرام - [00:04:07](#)

وليكن معلوما لشريف علمكم ان المخالفات اعظمها مخالفة الله عز وجل في الحج فان الحج شرع لله عبادة وتوحيداً وایماناً من حج ونيته لغير الله فقد وقع في اعظم الاغلاط - [00:04:33](#)

واشنعها الحج يا ايها الاخوة والعمرة يجب ان يكون على مقتضى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تعبدنا الله بطاعته واتباعه والانقياد لامره البدع والمعاصي مخالفة لمعنى الحج - [00:04:50](#)

من فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج الست يا ايها الحاج يريد ان يكون حجك مبرورا وذنبك مغفورا وسعيك مشكورا وترجع بعد حجك من ذنوبك كيوم ولدتك امك - [00:05:08](#)

اذا فسلم حجك من هذه الفسوق وهذه المعاصي وليكن معلوما لكم يا ايها الاخوة مما يعلمه الناس والمسلمون ان مخالفة التعليمات

والانظمة التي سنها وجعلها ولي ولي الامر لتنظيم حج الناس وتسهيل امورهم انها من معصية الله ومعصية رسوله - [00:05:23](#)

لماذا؟ لان من اعتقاد المسلمين وهو اعتقاد اعتقاد في الدليل اعتقاد السنة والجماعة ان الحج والجهاد مع ولي الامر بر كان او فاجرا لانها عبادة جماعية في وقت واحد ينفرون - [00:05:47](#)

في وقت واحد ينتقلون من نسك الى نسك من مشعر الى مشعر هذا يحتاج الى تنظيم هذه العبادة بهذه الطريقة لابد ان تكون سمعي وطاعة ولي الامر ولي الامر في هذه البلاد - [00:06:05](#)

هذي الحكومة الموقفة التي قامت على امر الحجاج وامر العمار وسهلت لهم هذه الامكانيات وسخرت لها جهودها وطاقتها حتى كان من اهم اعمالها في هذه الايام هو راحة الحاج وخدمته وامنه وامانه - [00:06:22](#)

تيسير اداء نسكه لان لا يعكر ذلك معكر ان لم يكن الحاج من نفسه هو الذي يعين هؤلاء على انضباطه وامتناله الاوامر التي في مصلحته وفي صالحه ليكون حجه مأمونا - [00:06:40](#)

وذهابه واتيانه سالما يكون اداءه للنسك على اكمل حال ولا يحتاج ان يعود مرة ثانية او ثالثة في تسديد وتكميل هذا النقص الذي وقع في حجه ولهذا جاءت هذه الانظمة - [00:06:57](#)

وجاءت هذه التعليمات دينية وديوية لينضبط الناس. ويؤدوا العباد على هيئة يقبلها الله جل وعلا ويحبه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين - [00:07:13](#)

من حديث ابي ذر رضي الله عنه من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ان هذه المخالفات مثل ما سمعنا في الاسفي التقرير - [00:07:33](#)

منها ومن اعظمها المزاحمة والمدافعة فلا يرحم امامه شيئا كبيرا ولا امرأة ولا صغيرة انما هم ان يؤدي طوافا او سعيًا يؤديه في الصورة لكن في قلبه وفي عمله يريد الاستعجال فلا ينظر الى رحمة هؤلاء - [00:07:50](#)

ودينكم دين الرحمة هذه مخالفة من المخالفات الافتراض في الطرقات وفي المسعى والمطاف بل حتى ان الصلاة اثناء طواف الطائفين حرام على صاحبها ان يفعله لانه بهذا اذى اخوانه وعكر عليهم سيرهم في طوافهم مع شدة الزحام - [00:08:09](#)

الافتراض في المشاعر منى وفي طرقات مزدلفة في طرقات عرفة حتى لا يستطيع الناس ان يمضوا هذه معصية لانها اذية وهي مخالفة يؤزر عليها الانسان ولا يؤجر الدخان كل ما كان فيه اذية للمسلمين فانه ممنوع - [00:08:29](#)

المزاحمة على الحجر الاسود استلام الحجر سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه السنة لا تتأتى بفعل محرم. تدفع هذا تضرب هذا وتشتت هذا وتزاحم هذا هذا لا يتأتى فعل الفعل السنة - [00:08:51](#)

والمستحب في سبيل ارتكاب محرم في هذا المكان المعظم في حرم الله عز وجل الذي قال الله جل وعلا فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ونذقه من عذاب اليم - [00:09:13](#)

لانه اراد ونوى الظلم والالحاد والفجور واذية المسلمين في حرم الله الذي يأمن فيه الطير. ويأمن فيه الجماد ويأمن فيه الشجر فكيف بعباد الله المؤمنين الموحدين ان من مخالفة الانظمة يا ايها الاخوة - [00:09:29](#)

هو تخلي الناس في طريق المسلمين. يقضي حاجته في الطريق. يتنخم امامهم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اتقوا اللاعنين من هما الذي يتخلى في طريق الناس ويؤذيهم في طريقهم لان ديننا دين سمو - [00:09:48](#)

ورقي في اخلاق الناس وفي تعاملهم وفي مشاعرهم هذا الرقي وهذا السمو انما كان في ديننا لان ديننا يرفع الانسان من وضعية الحيوانية الى درجات المعالي في والانسانية هذا الدين العظيم الذي نمثله جميعا ونسمع لله عز وجل - [00:10:07](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم ونطيع ولي امرنا الذي يقوم بامر الحج حتى انه وصل الليل بالنهار وجيش هذه الجيوش في المجال الامني المجال الاجتماعي في المجال الاقتصادي في مجال التوعية والارشاد. كله ذلك اراحة الحجاج وسهر على ادائهم - [00:10:31](#)

النسك من غير ما يكدره مكر هذه الامور لابد ان يكون فيها انت يا ايها الحاج وانت يا ايها الحاجة ويا ايها المعتمر المعتمرة حجر الزاوية. اذ لم يكن امتثال من عندك ورغبة من عندك بهذا الامر والا - [00:10:54](#)

ان الجهود عندئذ لا تؤدي مرادها لان هذه الخدمات هي موجهة اليك هذه الخدمات وهذه الامكانيات مسخرة لراحتك وامنك وامانك.

حتى اذا رجعت الى اهلك ترجع سالما غانما ما حكم الحج - [00:11:11](#)

الى تصريح على انه نوع من انواع المخالفات نستمتع الى هذا التقرير ونعود واياكم بعد ذلك لمذاكرته ومدارسته والله من وجهة نظري

انه الحج بدون تصريح اه هذي مخالفة لولي الامر - [00:11:30](#)

التنظيم وانه الشخص لابد ان يكون اه يعني على ثقافة على علم على دراية انه هذا شي خطأ وجهة نظر يعني مخالفة لولي الامر ها

الشخص اتبع القانون والقانون يؤدي الى الصواب - [00:11:47](#)

تنظيم الحج كويس لا يوجد الحج بدون تصريح لانه في مخالفة لولي الامر ومخالفة شسمه العلماء افتوا بها انه ما ما يجوز والله حكم

الحج بدون تصريح نظاميا هنا في السعودية - [00:12:08](#)

يقال لا يجوز تمام؟ لكن ما كان دينيا آآ ما فيش حاجة تسبب او في حاجة قالت ان هو من غير تصريح لا يجوز الحزب يجوز تصريح

لا ما في انا جروب كذا في طريقة يا اخي ايش مشكلة - [00:12:25](#)

لا والله يا اخي في مشكلة ما في مشكلة الحج بتصريح ما كان اعتباطا يا اخواني وما كان الحج بالتصريح الا لمصلحة الحجاج تخيل

لو انه يفد الى هذا الحج - [00:12:50](#)

العشرات من الملايين كيف تستوعبهم المشاعر والطواف والسعي والوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والبقاء بمنى كيف تهيأ لهم

الخدمات في اكلهم وشربهم ومعاشهم وامنهم وراحتهم ويتأتى هذا ولهذا لما كثر الحجاج كثرة ظاهرة - [00:13:05](#)

مما تتعطل معها بعض خدماتهم عرض ولي الامر خادم الحرمين هذا الامر على علماء المسلمين ممثلة في هيئة كبار العلماء في المملكة

يخرج برأي علمي مبناه على شرع الله وعلى الفقه بدينه - [00:13:28](#)

حول تنظيم امر الحج بهذا وخرج قرار هيئة كبار العلماء على ان يكون بين حجة واخرى خمس سنين استثناسا بما روي من غير

وجه. عبيدي امتعته في نفسي وماله. ثم لا يفد الي كل خمس - [00:13:45](#)

قال فمحروم لا يهد الي كل خمس فمحروم محروم لماذا؟ لان الله امتعه في نفسه وماله اذا التصريح واجب وليس انه واجب لامر

دنيوي فقط. بل لامر دنيوي وديني. لان من اعتقاد المسلمين ان الحج والجهاد مع ولي الامر - [00:14:03](#)

ما معنى مع ولي امر اي تحت تنظيمه وادارته وترتيبه؟ برا كان او فاجرا هذا دين الله عز وجل يا ايها الاخوة. وهذا اعتقاد المسلمين

الذي يجب ان يعتقدوه ديانة لله وطاعة لمن ولاه الله امرهم - [00:14:23](#)

ولهذا الحج بالتصريح واجب اخراج التصريح لامر الحج واجب ومن حج بلا تصريح فانه يأتى لانه خالف ولي الامر بعدم اخراج

التصريح له وولي الامر لا يمنعك من التصريح واذا قدر - [00:14:39](#)

انه لم يمنعك لم يمنحك لم تمنحك الجهات المسؤولة في الجوازات او الاحوال المدنية التصريح فان الحج لا يكون واجبا عليك تخلف

منه شرط الاستطاعة. والله جل وعلا اشترط في وجوب الحج استطاعة السبيل اليه - [00:14:58](#)

الم تسمع يا اخي يا اختي قول الله جل وعلا في سورة ال عمران والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن لم يعطى

التصريح للحج فان الحج ليس واجب عليه - [00:15:15](#)

وهذا ما افتى به العلماء من هذه الآية ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم والخامس حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا

بمعنى انه اذا لم يخرج التصريح - [00:15:29](#)

لا يكون مستطيعا فبالتالي لا يكون الحج واجبا عليه انت يا ايها المبارك انما جئت تريد الحج لماذا نعبد الله به تستكثر من الحسنات

والخيرات وتستقل من الذنوب والسيئات. اذا لماذا تعصي ربك جل وعلا بمعصية ولي امرك فيرجع حجك عليك عندئذ وزرا -

[00:15:44](#)

يرجع الحج عليك بالوزر وبالمعصية التي تؤزر عليها وانت انما جئت متلمسا راغبا راجيا ثواب الله جل وعلا ومرضاته واعلموا يا ايها

الاخوة ان هذه الامكانيات وهذه التنظيمات ما جعلت حتى يضيق عليك - [00:16:07](#)

في نسكك وفي حجبك وعمرتك وانما جعلت لمصلحتك هذا الامن ما كان ليكون لولا انه جيشت له جيوش في قطاعات الامن المختلفة الخدمة المؤداة للحجاج في عمارة المسجدين الشريفين الحرم - [00:16:28](#)

الحرمين الشريفين مكة والمدينة ثم عمارة المشاعر وتهينة السبل واسباب الراحة ورغد العيش فيهما مدة الحج خمسة ايام. لماذا جعلت انها لمصلحتي ومصلحتك لنا ولك يا ايها الحاج وايها المعتمر وايها الزائر - [00:16:51](#)

اذا لماذا لا نعين من ولاه الله امرنا في اداء نسكنا وعبادتنا حتى نرجع وترجعون الى اهليكم سالمين غانمين نعم لان الفوضى نخالف ديننا بالكلية. ديننا دين اجتماع ولا جماعة الا بامام - [00:17:07](#)

قال قال حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال فالزم جماعة المسلمين وامامهم ولا جماعة الا بامام وهذي عبادات جماعية. الصلاة خلف امام - [00:17:26](#)

الحج مع ولي الامر الجهاد الذي هو ذروة سلام الاسلام مع ولي الامر. الصيام يوم يصوم الناس. والفطر يوم يفطر الناس. والاضحى يوم يضحي الناس. اذا هذي العبادات ما يمكن ان تكون بفوضى - [00:17:40](#)

او بهمجية. لان ديننا يسمو بنا ويترقى بنا عن ان نكون على هذا المستوى. وانما يريد منا ان نمتثل نسمع ونطيع والسمع والطاعة بالمعروف. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:17:55](#)

هذه الطاعة تعني منا انضباطا والتزاما التعليمات الشرعية واهل العلم والمفتون الذين سخرنا لخدمتكم يا ايها الحجاج والعمار انما ليبين لكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهديه وطريقته في هذا الحج وفي هذه العمرة - [00:18:13](#)

كذلك سمعكم وطاعكم لرجال الامن. والمسؤولين المنظمين الساهرين المسخرين. لخدمة الحجاج وراحتهم. جعلنا الله واياكم من هؤلاء واعاذنا من المخالفة كلها انه سبحانه جواد كريم والى لقاء اخر قريب استودعكم الله السلام - [00:18:32](#)

ورحمة الله وبركاته اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:52](#)